



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



بناء الجملة الفعلية

في إياذة "وادي ريغ" لصالح الدين باوية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

في اللغة والأدب العربي تخصص: دراسات ادبية

إشراف الدكتورة:

عائشة جباري

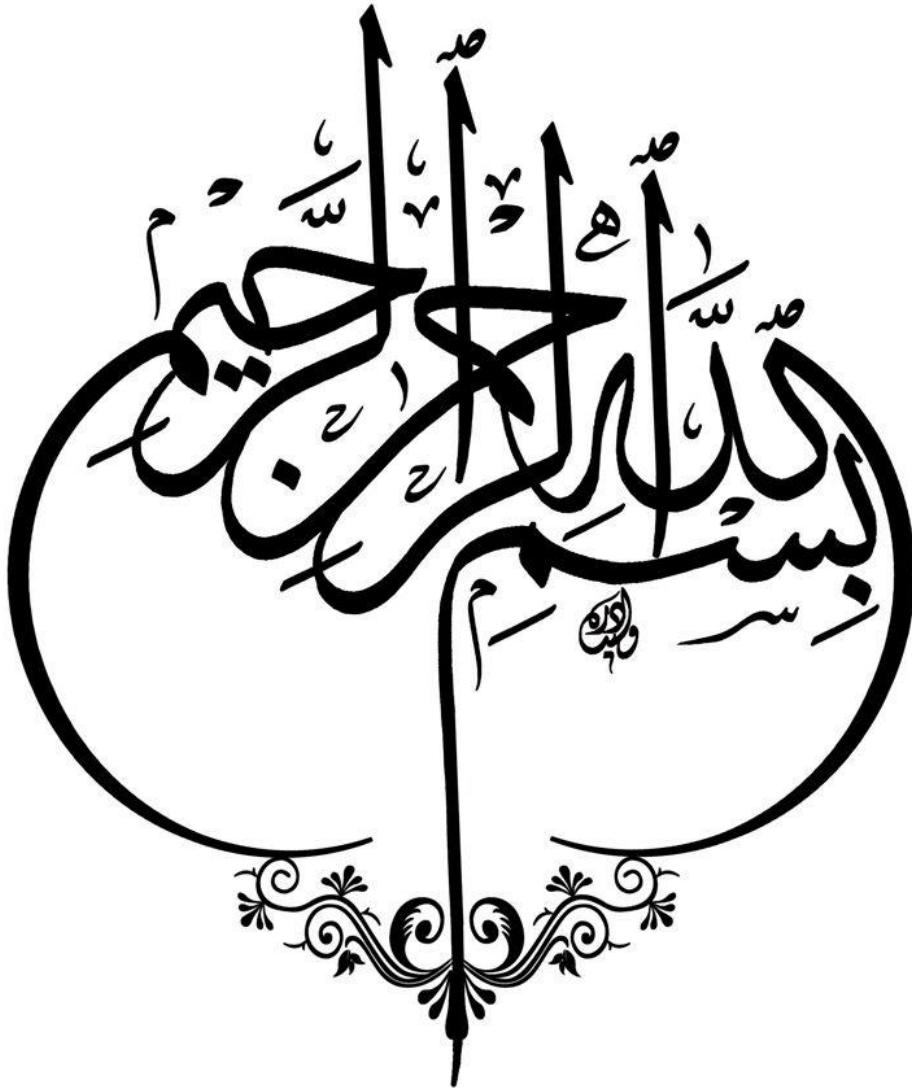
إعداد الطالبات:

➤ بلكلحل ابتسام

➤ طواهري مسعودة

➤ العايب نادية

السنة الجامعية: 1441 - 1442 هـ / 2019 - 2020 م



شكر وعرفان

قبل ان نشكر العباد نشكر رب العباد الذي اعاننا وأنار لنا دربنا، هذا الدرب العظيم
نحمده ونشكره سبحانه وتعالى بكرة و اصيلا على مساعدته وتوفيقه لي لتتمة هذا العمل
فإن من باب الوفاء أولا، ومن باب الأمانة العلمية ثانيا، لمكانتها في تقديم لنا يد المساعدة
نتوجه بالشكر الاول لأستاذتنا الفاضلة، التي ساندتنا ورافقتنا وساعدتنا في انجاز هذا
البحث من بدايته الى نهايته، شكرا لصبرك علينا وعذرا على ما بدر منا.

لك منا جميل الشكر وأجزل الشناء.

كما اتقدم بخالص شكري وعرفاني الى اعضاء لجنة المناقشة (مسؤول الدراسات) لتكرمهم
بقبول قراءة مذكرتي ومناقشتها فبارك الله فيهم وجزاهم خير الجزاء.

ولا يفوتني ان اشكر اساتذة قسم اللغة العربية في جامعة حمى لخضر الذين رسخوا بعلمهم في
نفوسنا لحب اللغة العربية، لغة القرآن الكريم والخير والحب رسالة السلام والإسلام.

نادية

مسعودة

ابتسام



مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي جعل لكل شيء سبب وخلق الانسان وزكاه حسبا ونسبا وانزل القرآن عجا على سيدنا خير المخلوقات لفظا وأدبا.

لقد تناولت الدراسات القديمة لتراث العربي القديم العديد من جوانب علم السان ومن الامور التي التفت اليها علماء اللغة العرب الجملة العربية بأنواعها وأقسامها ومكوناتها.

إلا ان هذا التناول لم يكن وفقا على مدونة محددة مستخلص منها جوانب معينة انما دراسات ذات طابع الشمول والتداخل بين مختلف المدونات اللسانية . وتعتبر الجملة هي اساس اللغة العربية فإن مضمونها متعدد يحمل العديد من الخصائص والأنواع إذ انها تقسم الى الجملة العربية الى جملة اسمية وفعلية وشبه جملة ونهت بالجملة الفعلية والتي هي موضوعنا في هذه الدراسة.

ومن الدراسات التي اعتمدنا عليها في تناول هذا النوع من الجملة؛ دراسات احصائية لمختارات ابن الشجري، وكلام سيبويه ودراسة لسانية تطبيقية لسورة البقرة لمحمد خان وكتب في النحو العربي واتخذناها معيار لتقطيع الجملة الفعلية ولولا تضافر الجد والعمل الدائم والمساعدات التي قدمتها لنا استاذتنا ما كنا لننجز هذا البحث على هذه الصورة. واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في تفسير وإحصاء الجداول من اجل المقارنة والتوضيح.

وقد قسمنا البحث الى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي ومقدمة وملحق وتتلوهما خاتمة، فكان الباب الاول تحت عنوان الجملة الخبرية: (يحمل تعريف الجملة الفعلية، ومكوناتها، واقسامها)، و الباب الثاني تحت عنوان الجملة الطلبية: (تحمل عنوانين فرعية تحت مطالب الجملة الاستفهامية، الجملة الندائية، جملة الامر والنداء)

وكأي عمل بحثي واجهتنا مجموعة من الصعوبات نذكر منها صعوبة التعامل مع المعطيات في مقياس النحو والبلاغة بالإضافة إلى صعوبة التواصل بين أعضاء البحث

في ظل الظروف الراهنة وما تسببت فيه جائحة كورونا من توقف لجميع الأنشطة العلمية والثقافية.

أما عن المصادر التي كشفت لنا العديد من الحقائق والمعارف التي تتعلق ببناء الجملة العربية نذكر منها: الكتاب لسيبويه، همع العوامع في شرح الجوامع لجلال الدين السيوطي، مغني اللبيب في كتاب الاعاريب لابن هشام، جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، وفي مجال اللغة معجم اساس البلاغة لزمخشري، ولسان العرب لابن منظور. وفي الختام نقدم خالص الشكر للأستاذة المشرفة جباري عائشة.

الفصل الأول

بناء الجملة الفعلية

أولاً: الجملة الفعلية الخبرية

ثانياً: الجملة الطلبية

توطئة

تصنف الجملة الخبرية عند النحاة إلى قسمين، جملة فعلية، أو جملة اسمية، لها وظائفها الخاصة المنوطة بها، ودلالاتها المتعددة لذا وقبل التطرق لهذه الوظائف والسمات، نقدم في مفهومها لغة واصطلاحاً، بعد ذلك جهود الدارسين الغرب والعرب في تحديد ماهيتها. مبينين في ذلك اختلاف وجهات النظر بين هؤلاء، إذ أن كل اتجاه قد تباها بمفهوم خاص به.

أولاً: الجملة الفعلية الخبرية

1- تعريف الجملة:

• لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في باب الجيم في مادة (ج م ل) جَمَلَ الذكر من الإبل. قيل إنما يكون جَمَلًا إذا رُبع، وقيل إذا اُجْدَعَ ولما جَمَلَ من الجماعة من الناس الجملة الواحدة الجمل والجُمْلَة الجماعة الشيء وأَجْمَلَ الشيء جَمَعَهُ عن تفرقه وأَجْمَلَ الحساب كذلك والجُمْلَة الجَمَاعَةُ من كل شيء بكامله من الحساب وغي ويقال "أَجْمَلْتُ الحِسَاب والكلام" (1)

وجاء في أساس البلاغة لزمخشري في مادة (ج م ل) جَمَالُهَا القلب القريح أي صبرك وأَجْمَلَ الحساب والكلام ثم فصله وبينه. وتعلم حساب الجَمَل واخذ الشيء جُمْلَة وَجَمَلَ الشحم أذابه واجْتَمَلَ وَتَجَمَلَ: أكل الجَمِيل وهو الْوَدَكُ واجْتَمَلَ إذا استوكفأهالة الشحم على الخبز (2)

فالجملة مشتقة من الجَمَلَ وهو الذكر من الإبل، والجَمَلَ هو الجماعة من الناس. و الجمع من الكلام وحسن رصفه على شكل يؤدي معنى .

¹ ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تح ياسر سليمان، مجدي فتحي السيد، القاهرة، {المادة التوفيقية، مادة (ج مل)}

ج 1، ص 50

² محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، تقديم محمد احمد قاسم، المكتبة العصرية، القاهرة، ط 2، ص 138

اصطلاحاً:

الجملة هي عبارة عن فعل وفاعل، كقام زيدٌ والمبتدأ والخبر كزيدٌ قائمٌ وما كان بمنزلة إحداهما نحو ضرب اللص، وأقام الزيدان، وما كان زيدٌ قائمٌ، وظننته قائمٌ.⁽¹⁾

لقد كانت بداية الدراسة النحوية على دراسة الكلمة وتحليله وعدوها الوحدة الفرعية ذات الدلالة التي يتكون منها الكلام وقسموا الكلمة الى اسم وفعل وحرف. وعرفوا الكلام بأنه ما اجتمع فيه امران: للفظ والإفادة، او تضمن كلمتين او اكثر بإسناد أصلي مقصود لذاته.⁽²⁾

كما ورد فصل في الفرق بين الجملة والكلام إذ يقول ابن هشام أن الجملة اعم من الكلام إذ اشترط فيها الإفادة، ولما تسمعهم يقولون جملة الشرط، جملة جواب الشرط، وجملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيد فليس بكلام.⁽³⁾

ومن هذا القول نستنتج أن الجملة هي الكلام اذن انهما مترادفتان، يؤيدان معنى مفيد. وهي الكلام المركب من مسند ومسند إليه حسب اراء النحويين.

2-تعريف الجملة الفعلية:

هي تركيب إسنادي يتصدره فعل تام يسند إلى فاعل أو نائب فاعل إسناداً حقيقياً أو مجازياً، فالفعل يسند على من أوجده بإرادته، كما يسند إلى من وقع عليه و كقولك: {سقط الجدار وانقطع الحبل} فهما فعلا ن في الصورة، ولكنهما لم يفعلا شيئاً على الحقيقة.⁽⁴⁾

ويعرفها ابن هشام ما يحتل فيها الفعل مرتبة الصدارة، وترتبط به بقية العناصر وقد يتقدم عليه المفعول أو الظرف أو غيرها من المكملات، إما إذا تقدم عليه الفاعل (أونائبالفاعل) فان

¹ ابن هشام، مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب، تح محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة ومطبعة محمد علي وأولاده،

القاهرة، ط2، ص 374

² محمد ابراهيم عبادة، المصدر السابق، ص 21

³ ابن هشام، المصدر السابق، ص 374

⁴ المصدر نفسه، ص 581

الجملة تعتبر حينئذ اسمية، وقد ثار النقاش حول هذه القضية قديما وحديثا فأجاز الكوفيون تقديم الفاعل على الفعل (1).

وهي عند الغلاييني ما تألفت من الفعل والفاعل نحو "سبق السيف العدل " أو الفعل ونائب الفعل نحو "ينصر المظلوم " أو الفاعل الناقص و اسمه وخبره نحو يكون المجتهد سعيدا"(4).

• فتعتبر الجملة الفعلية هي كل تركيب إسنادي تكون من فعل وفاعل سواء تقدم أو تأخر

كل منهما عن الآخر. khqn.

3-مكونات الجملة الفعلية:

3-1: مكونات الجملة الفعلية باعتبار المحل:

أ-الفعل:

ما دل على معنى نفسه مقترن بزمان كجاء، وجيء، يَجِيء، وعلامته من حيث الاعراب أن يقبل (قد)، أو (السين) أو (سوف)أو (تاء التأنيث الساكنة)، أو ضمير الفاعل، أو نون التوكيد مثل: قد قام، قد يقوم، سوف نذهب، ستذهب، قامت، قمت، قمت، ليكتبن، ليكتبن، أكتبن، اكتبن.(2)

لقد: إذا دخلت على الماضي فهي حرف تحقيق، وإذا دخلت على المضارع فهي حرف تقليل غالبا، وقد تكون لتحقيق، إذا دل على سياق الكلام على ذلك.(3)

السين وسوف: حرف استقبال مختصان بالمضارع، غير أن السين للمستقبل القريب وسوف للمستقبل البعيد.(4)

¹ابن هشام، المصدر السابق، ص 583

²محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية، مكتبة الادب (دار الاوبرا) القاهرة، ط2، 2001/10/10، ص 21

³ابن هشام، المصدر السابق ، ص581

⁴المرجع نفسه، ص583

تاء التانيث المتحركة: فلا تلحق إلا الاسماء وبعض الحروف مثل: (ريت، وثمت، ولات)، وتتحرك تاء التانيث الساكنة بالفتحة إذا لحقها ضمير التنثية: مثل 'قالتا، قامتا' وبالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين.⁽¹⁾

أن يكون صيغة فعلية أي فعلا صريحا كما يكون صيغة غير فعلية لكنها مؤولة بالفعل لأن فيها ما يشبهه، ومن ذلك كقوله تعالى ﴿أَوْطَعَامُفِيَوْمِذِمَسْغَبَةٍيَتِيمًاذَامَقْرَبَةٍ﴾⁽²⁾ "الفعل اطعام تقديره هو"

-صيغ المبالغة كقوله تعالى: ﴿إِنكَّأَنْتَعَلَّمَالْغُيُوبِ﴾⁽³⁾ "الفعل علم"
-اسم الفاعل كقوله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُمَّابَاسِطٌذِرَاعَيْهِالْوَصِيدَ لَوِاطِلٌغَتٍ﴾⁽⁴⁾ "الفعل باسط تقديره يبسط أو بسط".

فالفعل يوحي بدلالة في نفسه مقترن بزمن غير ثابت، فندخل عليه من الادوات (قد، سين، تاء التانيث الساكنة وغيرها). نوحى بها كوظيفة معنوية قد تتغير اذا تغير زمن الفعل وقد يأتي بصيغته المعتادة أو صيغة غير فعلية كالمصدر أو صيغة مبالغة أو اسم فاعل .
بنية الفعل:

البنية: (أصل لفظي + أصل معنوي) + معنى لغوي أو (أصل + معنى لغوي) مثال ذلك: لفضي ضرب، ومعنوي الضرب.⁽⁵⁾

ب-الحرف:

تعريفه: ما دل على معنى في غيره، مثل: (هل، وفي وعلى وإن ومن). وليس له علامة يتميز بها الاسم والفعل، وهو ثلاثة أقسام.⁽⁶⁾

¹مصطفى الغلاييني، المصدر السابق، ص 620

²سورة البلد، الآية 15

³سورة المائدة، الآية 111

⁴سورة الكهف، الآية 18

⁵محمد عبد اللطيف حماسة، بناء الجملة العربية، غريب لطباعة والنشر، القاهرة، 2003، ص 27

⁶مصطفى الغلاييني، المصدر السابق، ص 12

ومن أمثلة الحرف: من، إلى، عن، على، إلا، لكن، إن، أن، بلى، بل، قد، سوف، حتى، لم، لا، لن، لَمَّا، لعلّ، ما، لات، ليت، إن، ثم، أوحرف مختص بالاسم كحروف الجر والاحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر، وحروف مشتركة بين الاسم والفعل: كحروف العطف، وحرفي الاستفهام (1).

وهو أحد أقسام الكلمة، يقال له الاداة. وهو كلمة لا يظهر معناها إلا إذا ركبت مع غيرها. ويقال لها حروف المعاني، كما أن حروف الهجاء يقال لها حروف المباني. والحروف كلها مبنية. ومن ذلك حروف الجر وحروف العطف والنداء، وإن وأخواتها. (2)

ج- الفاعل:

تعريفه: عرفه سيبويه في الكتاب قائلاً: هذا باب الفاعلين والمفعولين اللذين كل واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي يفعل به وما كان نحو ذلك وهو اصطلاح عليه النحاة بالتنازع ولتوضيح هذا الضرب من التركيب اكتفى سيبويه بالتمثيل فيقول: (ضربني وضربت زيدا) (3) رأى ابن هشام أن الفاعل أو نائب الفاعل لا يكون جملة، مثل "ظهر لي، أقام زيد" فيقول (ألا ترى أن المعنى ظهر لي أقام زيد. أي قول القائل ذلك، وكذلك في (علم أقعد عمرو). (4) فهو اسم صريح مؤول به سند اليه الفعل واقعا أو قائما مثل ضرب زيد عمروا، فالأول مسند والثاني مسند اليه واقع منه، وقع الضرب على زيد.

حكمه: حكم الفاعل الرفع، وقد اختلف في رفعه، والراجح أنه مرفوع بالعامل المسند اليه من فعل أو ما في تأويله وهو مذهب الجمهور. (5)

¹المرجع السابق، ص 12

²المرجع نفسه، ص 13

³عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الملقب بسبويه، الكتاب، تح عبد السلام هارون، مطبعة الخانجي، ج1، القاهرة، ط 1، ص 79، 80

⁴ابن هشام، المرجع السابق، ص 57

⁵جلال الدين عبد الرحمان السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، تح عبد العال، دار البحوث العلمية، ط1، الكويت، ص 253

وقد يجر لفظه بإضافته إلى المصدر نحو: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾⁽¹⁾ أو بمن أو الباء الزائدتين، وذكروا لجره بالباء في ثلاثة اضرب وهي: الواجب والجائز الكثير والشاذ. أما الواجب ففي أفعال التعجب نحو: أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ،⁽²⁾ والجائز الكثير في فاعل كفى كما في الآية السابقة.

فالفاعل هو العنصر الثاني من عناصر الجملة الفعلية، وهو عمدة لازم فيها، حيث لا يمكن الاستغناء عنه، ويتأخر رتبة عن فعله في الجملة أو يعوض بنائب له كما ذكرنا سابقا في تعريف الجملة الفعلية، وحكمه الرفع .

د- المفعول به:

هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، في مثل: ضرب زيد علي وبغلة البلد. وهو الفارق بين المتعدي واللازم من الأفعال، ويكون واحد فصاعدا إلى الثلاثة: فهو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتا. ولا تغير لأجله صورة الفاعل، وهو وظيفة نحوية من وظائف النصب. فكل اسم يشغله فهو: منصوب بحركة أصلية، أو فرعية، أو مقدرة، أو مبني في محل نصب.⁽³⁾

والمفعول به هو اسم يفيد معنى يقع عليه فعل الفاعل، وحركته النصب وهي حركة أصلية أو فرعية، أو مقدرة.

ومن صور المفعول به أن يأتي صريحا، وغير صريح، فالصريح ما كان اسم أو ظاهرا أو ضميرا منفصلا، أو متصلا، وغير الصريح ما كان مصدر مؤولا، وجملة مؤولة بمفردة وقد ينصب المفعول به على نزع الخافض.⁽⁴⁾

كقوله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾⁵

¹سورة البقرة، الآية 249

²سورة مريم، الآية 37

³ابن هشام، المصدر السابق، ص 57

⁴جلال الدين السيوطي، المصدر السابق، ج 3، ص 8

⁵سورة الأعراف: الآية، 155

ومن هذا نستنتج أن رتبة المفعول به في الكلام تتعدد حسب الفعل ما إن كان متعدي أو لازم فيقع عليه فعل الفاعل وللإجابة عنه و الإخبار بهنطرح السؤال لماذا.

حكمه: حكم المفعول به النصب، وقد اختلف النحاة في ناصبهم كاختلافهم في رافع المبتدأ والفاعل وغيرهما. والراجح أنه منصوب بعامل الفاعل، وهو الفعل أو ما في تأويله.⁽¹⁾

وبعد أن قدمنا مفاهيم متعلقة بالجملة الفعلية ومكوناتها ننتقل إلى العنصر الموالي للحديث عن تقسيمات الجملة الفعلية عند النحاة

4-أقسام الجملة الفعلية

4-1 تقسيم الجملة الفعلية من حيث النفي والإثبات و التوكيد

أ-الجملة الفعلية المثبتة

الجملة المثبتة: تفيد الجملة الإخبارية عموما الإثبات العادي إذ تجردت من علامات الجمل الأخرى أي إذ عريت من وسائل النفي والتوكيد، «لأننا نكاد نجد فيما عدا الإثبات والأمر بصيغة تخلو من أن تتقدمها الأداة⁽²⁾ وتنقسم حسب تقديم النحاة إلى جملة فعلية بسيطة و مركبة، وجملة اسمية وعيننا نحن هنا بالجملة الفعلية لنذكر فيها :

➤ الجملة الفعلية المثبتة البسيطة:

هي الجملة الفعلية التي تضمنت عملية إسناد واحدة و جاءت عناصرها مفردة أو مركبة تركيبيا إسنادي، فلا إسناد المتعدد من خصائص الجملة المركبة .

وقد تتعدد الجمل البسيطة بالوصل متوازية، فتعبر عن أحداث متعددة متزامنة، أو مرتبة حسب سياق الزمن، ولا يكون بين هذه الجمل ارتباط وظيفي (الوظيفة النحوية) بل لكل منها استقلال في المبنى والمعنى من الناحية النحوية⁽³⁾

¹ ابن هشام: المصدر السابق، ص:57.

² تمام حسان: إعادة وصف اللغة ألسنيا، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000، ص:163.

³ محمد خان ، دراسة لسانية تطبيقية للجملة في سورة البقرة (لغة القرآن الكريم)، دار الهدى لطباعة والنشر ، ط1 ، عين مليلة ، 2004 . ص41

تصنف هذه الجمل إلى فعل و فاعل ونائب يليهم مفعول به ثم بقية العناصر المتممة ولكن النمط الواضح عند النحاة العرب هو النمط التالي:

نمط الجملة الفعلية البسيطة: فعل + فاعل + مفعول به نحو: قوله تعالى (وسع كرسيه السموات والأرض)

- الفعل: وسع - الفاعل: كرسيه

المفعول به: السموات والأرض

ومن خصائص الجملة الفعلية البسيطة:

الجملة الفعلية تركيب اسنادي، و الإسناد علاقة ضمنية بين ضمائم التركيب الذي تتخذ ترتيباً معيناً، وإلا كانت رصفاً لألفاظ لا جدوى منها.

وتتكون كل جملة فعلية من فعل وفاعل، وقد تحتاج إلى مفعول (النمط الأول) أو الجار والمجرور (النمط الثاني) أو كليهما معاً (النمط الثالث) أو إلى مفعولين (النمط الرابع) أو تحتاج إلى غير ذلك من المكملات التي يقتضيها بيان المعنى في الإبداع.

ولا يتم إدراك المعنى إدراكاً صحيحاً إلا إذا اعتبرنا كل لفظ عنصراً مهماً في مبنى الجملة وفي معناها، وعلى هذا الاعتبار تزول الفوارق بين " العمدة والفضلة " التي جاء بها بعض النحاة. وإن عناصر الجملة ليس بينها عمدة وفضلة، وكل كلمة منها ذات وظيفة منسقة بما قبلها وبما بعدها، والتعليق أو النظم هو الفكرة المركزية بينها.⁽¹⁾

كما تتضمن الجملة في مضمونها الحذف وذلك للفعل والفاعل والمفعول به ليتخيل السامع الكثير ونجد فيها علاقات الربط وترتيب الرتب وتغير في زمن الجملة بتغير أزمنة الفعل من حاضر ومستقبل.

الجملة الفعلية البسيطة المثبتة هي التي تقوم على عملية اسنادية واحدة لا مجال لإسناد متعدد، و تصنف إلى فعل، فاعل، نائب فاعل، مفعول به، و للوصول إلى المعنى يجب

¹ المرجع السابق، ص 59

إزاحة الفوارق بين العمدة و الفضلة، لأن لكل عنصر منها وظيفة في تمام معناها و تربط أجزائها.

ب- الجملة الفعلية المنفية:

➤ معنى النفي:

ضد الإيجاب وهو الإخبار بالسلب أو طلب ترك الفعل ويمكن توضيح معنى النفي باستعراض آراء بعض النحاة منهم ابن جني الذي يقول: «اعلم إن كل فعل أو اسم مأخوذ من الفعل أو فيه معنى الفعل فإن وضع ذلك في كلامهم على إثبات معناه لأسلبهم >> أي أن أصل في الكلام أن يكون موجبا ثم إذا أردت تكذيبه أدخلت عليه أدوات النفي لسلب معناه. (1)

أي النفي يعني تكذيب الإيجاب والإخبار عن عكسه بأدوات معينة.

➤ أدوات النفي:

وهي حروف تخبر بضع الإيجاب ولها معان حسب استخدامها سواء كانت عاملة أو لا نذكرها كالتالي:

(لم ولَمَّا): اللتان تجزمان فعلا نحو مضارع واحدا: "ولن " التي ينصب الفعل المضارع و"ما إن و لا و لات "(2)

(فما و إن): تنفيان الماضي, نحو: " ما جئت إن جاء إلا أنا " ونحو اجلس وإن يجلس إلا أنا وتدخلان على الفعل كما رأيت وعلى الاسم نحو " ما هذا بشر, إن احد خيرا, ومن احد إلا بالعافية "

ولا تنفي الماضي كقول تعالى: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾³

¹ انظر، مغني اللبيب ، ج 1، 263

² مصطفى الغلاييني: المصدر السابق، ص: 596.

³ سورة القيامة: الآية 30.

(لات): خاصة بالدخول على حين وما أشبهه من ظروف الزمان نحو: ﴿لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾¹ وقول الشاعر " ندم البغاة " و لات ساعة ندم وهي بمعنى ليس . (2)

فالجملة المنفية هي جملة إخبارية، الغاية منها الاخبار بالشيء، تدخل عليها أدوات تسمى بأدوات النفي و بها يكون الاخبار بالعكس.

ج- الجملة الفعلية المؤكدة:

➤ تعريف الجملة المؤكدة

يكون التوكيد من الفعل وكد والتأكيد من اكد , وهو تثبيت الشيء في نفس المخاطب وتقويته، ويتخذ التوكيد انماطا مختلفة منها التكرار باللفظ أو بمعناه كقولهم :قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. والثاني: جاء الرجل نفسه.(3)

➤ مؤكدات الجملة الفعلية:

تعددت مؤكدات الجملة الفعلية ومن بينها:

أولاً: "قد: فإنها حرف تحقيق وهو معنى التأكيد، واليه أشار اليه الزمخشري في قوله تعالى: وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"⁽⁴⁾

حصل له الهدى وقال ابن ابان :تفيد مع المستقبل التعليل في وقوعه أو متعلقة ،أولى كقولك :زيد قد يفعل كذا، و ليس ذلك بالكثير، والثاني كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قَدْ عَلِمْنَا أَنْتُمْ عَلَيَّهِ يَوْمَئِذٍ جَعُونَ﴾⁵ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ⁶، المعنى والله أعلم: أقل معلوماته ما انتم عليه.(6)

¹ سورة ص: الآية 03.

² مصطفى الغلاييني: المصدر السابق، ص: 597.

³ أسماء بالهبري، الجملة الفعلية في ديوان ابن مسايب، جامعة وهران 8001، ماجستير ، ص 61

⁴ سورة آل عمران، الآية 101.

⁵ سورة النور، الآية 64.

⁶ بدر الدين محمد عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تر محمد أبو الفضل ابراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة،

ط3، ص 611.

ثانيا: "السين للتفيس، قال سيبيويه في قوله تعالى: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾¹ معنى السين أن ذلك كائن لا محالة، وإن تأخر الى حين وجرى عليه الزمخشري فقال في قوله تعالى: ﴿وَلَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْجزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾² و السين تفيد وجود الرحمة لا محالة، فهي تؤكد الوعد، كما تؤكد الوعيد في قولك سأنتقم منك يوما. يعني انك لا تفوتني وان تباطأت"³.

*نون التوكيد:

نون التوكيد المشددة: وهي تفيد توكيد الفعل مرتين بمقابل (ان) و (اللام) فيالاسم كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾⁴

نون التوكيد الخفيفة:

وهي بمنزلة ذكر الفعل مرتين ولم ترد إلا في موضعين الأول: كقوله تعالى ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾⁵

رابعا: "لن، لتأكيد النفي كان في تأكيد الاثبات كإن في تأكيد، فنقول: لا أبرح، فإذا أردت تأكيد النفي، قلت: لن أبرح.

لا يتجاوز التأكيد ثلاثة مؤكدات في الأسماء ولا في الأفعال.

كذلك تأتي قد ولام التوكيد لتأكيد الفعل الماضي المبني للمجهول وهذا ما وجدناه في قصيدة عبد الله الطيب فقد أكد ب قد واللام المتصلة بقد وذلك في قوله:

وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْبُعْدَ يَسْلَى فَمَا سَلَا * * * * * فَوَادُكَ بَلْ رَنَدَ الْهَوَى أَنْتَ تَفْدَحُ⁶

¹ سورة البقرة، الآية 137.

² سورة التوبة، الآية 71.

³ بدر الدين محمد عبد الله الزركشي، المصدر السابق، ص: 611.

⁴ سورة آل عمران: الآية 171.

⁵ سورة العلق: الآيات، 15-16.

⁶ أحمد عمر أبو شوفة، المعجزة القرآنية، أحمد دلو، دار الكتب الوطنية، (د، ط)، 2008، ص 848

فجاء في كلتا البيتين قد قيل ,ولقد قيل: فعل ماضي مبني للمجهول مؤكد أي أنا الشاعر أكد ما سمع من القول.

توكيد الفعل الأمر: يؤكد فعل الأمر بنون الخفيفة والثقيلة مثل "لتقومن بواجبك " فهي تفيد إثبات القيام بالفعل وتوكيد فعله . كما يكون التوكيد فيه بتكرار الفعل مثل أكتب درسك, أكتب درسك إذ وجب على المستمع فعل الكتابة.

كما يجوز توكيده مطلقا, مثل: اجتهدن, وتعلمن. وما نلاحظه أن فعل الامر يؤكد بالنون الثقيلة والخفيفة فقط . أما الفعل المضارع فيؤكد بسين ولن وبنون الثقيلة والخفيفة , والفعل الماضي بقد واللام المتصلة بقد، ولقد.¹

غاية الجملة المؤكدة تثبيت الشيء في نفس المخاطب و مؤكداها متنوعة، فالفعل الماضي يؤكد ب (قد) كذلك الفعل الماضي المبني للمجهول، أما الفعل المضارع فيؤكد بالسين و نون التعليل الخفيفة أما فعل الأمر فيؤكد بالنون الخفيفة و الثقيلة.

¹ مصطفى سعيد الصليبي، المصدر السابق، ص: 58.

ثانيا: الجملة الطلبية

الجملة الطلبية هي ما تستلزم مطلوب غير حاصل وقت الطلب ويقع ذلك في خمسة أساليب رئيسية هي: الاستفهام، النداء، الامر والنهي، والتمني.

1-الجملة الاستفهامية

1-1 تعريف الاستفهام

• **لغة:** جاء في لسان العرب. استفهمه ,سأل أن يفهمه وقد استفهمني الشيء فأفهمته تفهيمًا. وجاء في معجم الوسيط , استفهمه: سأل أن يفهمه, ويقال استفهم من فلان عن الأمر, طلب منه أن يكشف عنه (1)

وعند الزمخشري (من لم يؤت من سوء الفهم أتى من سوء الإفهام, وقل من أوتي أن يفهم ويفهم ورجلٌ فهمٌ: سريع الفهم , ولا يتفاهمون ما يقولون , ونقول: من جزع من الاستبهام فزع إلى الاستفهام (2)

• **اصطلاحاً:** هو طلب الفهم بأداة مخصوصة, أو طلب الجواب مع سبق جهل المستفهم, أو هو تنبيه السامع إلى نفسه أو طلب المراد من المعبر على جهة الاستعلام (3) ومنه نقول أن الاستفهام هو طلب الفهم أو الجواب عن المستعلم عنه وإزالة الإبهام عن المراد الإجابة عليه

1-2 أسماء الاستفهام:

اسم الاستفهام: هو اسم مبهم يستعلم به عن شيء نحو: " من جاء, كيف أنت ؟ " (4)

¹ ابن منظور، لسان العرب، باب (فهم)

² محمود بن عمر الزمخشري، المصدر السابق، ص 654

³ مختارات ابن شجري، ص 21

⁴ مصطفى الغلاييني، المصدر السابق، ص 108

✓ أين: ظرف يستفهم به عن المكان الذي حلّ فيه الشيء، نحو: (أين أخوك؟)، وأين كنت؟، و أين تتعلم؟)

✓ أيان: ظرف بمعنى الحين والوقت. و يقارب معنى متى ويستفهم به عن الزمان المستقبل لا غير، نحو أيان تسافر؟ أي: في أي وقت سيكون سفرك وتتضمن أيان معنى الشرط، فتجزم الفعلين، ملحقة بما الزائدة أو مجردة عنها، نحو: أيان ما تجتهد تتجح

الجملة الاستفهامية هي التي يطلب منها الاستفهام على أمر ما، و طلب الجواب لإزالة الابهام و يظهر هذا الاستفهام في الجملة بواسطة الأدوات الاستفهام و هي كثيرة (من، من ذا، ما، ماذا، متى، أيان) منها ما تسفهم به عن العاقل، و منها ما ستفهم به عن غير العاقل.

2-الجملة الندائية

2-1 تعريف النداء

لغة: "النداء والنداء: الصوت ورجل ندي الصوت أي بعيد، وقد ناداه، ونادى به، وناداه مناداة ونداءً أي صاح به، والنداء، ممدود: الدعاء بأرفع الصوت، وتنادوا أي نادى بعضهم بعضاً⁽¹⁾". وندى الرجل إذا حسن صوته.

وفيه ندوة ونداوة وندى وقع الندى. وأنا أناديك ولا أناجيك، فإذا سمعت النداء فأجب⁽²⁾. واصل النداء من الرطوبة، وصوت رفيع اي صوت ندي. فالنداء هو الدعاء و حسن صوت الرجل، والنداء هو رفع الصوت وظهوره أو ما يطلق عليه الصوت الذي يفهم منه المعنى لجلب الانتباه.

اصطلاحاً:

¹ ابن منظور، لسان العرب ، مادة ندي ص103

² الزمخشري، اساس البلاغة، ص 839

التصويت بالنادى ليعطف على المنادي، أي أن النداء هو رفع الصوت عاليا لينتبه المدعو، ويقبل عليك بعد أن تذكره أو صفة من صفاته. فهو نائب عن كلمة أدعو.⁽¹⁾

وهو عند سيبويه (تنبيه) حيث أنه ذكر حروف النداء تحت باب سماه الحروف التي ينتبه بها المدعو⁽²⁾. ومنهم من رأى أنه في اللغة الدعاء وفي الاصطلاح طلب الاقبال. وقد جاء في حاشية الخصري. أن النداء هو طلب الاقبال ب(يا) أو احدى أخواتهما، والمراد بالاقبال مطلق الإجابة، فندخل يا الله، ولا تناقض في يا زيد .

فالنداء هو دعوة أو طلب للقدوم أو الاقبال تنوب عنه بكلمة ادعوك اي اناديك.

حذف حرف النداء:

جوز العلماء حذف حرف النداء لتخفيف في حال اقبال المخاطب اليك، وانتباهه عليك، وابقاء المنادى إلا ان حذفه ما يأباه القياس، لان الحروف جيء بها للاختصار، فاذا حذفت كان ذلك إجحافا؛ لان ذلك لا يجوز باختصار المختصر يخل المعنى⁽³⁾.

إلا انه ورد حذف حرف النداء في القرآن الكريم وكلام العرب لقوة دلالة المحذوف.

2-2- أدوات النداء

للنداء ثمانى أدوات و هن على النحو الآتي:

الهمزة: وهي حرف يستعمل لتنبيه القريب المصغي إليك، الذي لا يحتاج إلى مد الصوت في ندائه⁽⁴⁾.

يا: وهي أصل النداء، وأعم أدواته، وأكثرها استخداما، "فهى تدخل في كل نداء" ، وهذا يعني أنها تستعمل لنداء القريب والبعيد وفي الاستغاثة والندبة، وقد قال فيها سيبويه: "ألا تراها"⁽⁵⁾.

¹عوني حامد، المنهج الواضح في البلاغة، مطبعة مخيم، مصر، ط5، 1946، ص66

²سيبويه، المصدر السابق، ج2، ص229

³محمد الخصري، حاشية الخصري، مطبعة احياء الكتب العربية، ج2، ص 17

⁴سيبويه، المصدر السابق، ج2، ص229

⁵الصبان، محمد بن علي: حاشية الصبان على شرح الأشموني، ومعه شرح شواهد للعيني، دار إحياء التراث العربي،

(د.ت)، ج3، ص134

(أيا) و (هيا): وهما حرفان يستعملان لنداء البعيد، وخلافا للصاح كما يورد صاحب المغني الذي ذكر أن الصاح أورد ههما ضمن حروف نداء القريب، والبعيد فهي لنداء البعيد فقط 4، و(هيا) نفسها (أيا) وجاءت الهاء كنوع من تخفيف الهمزة. وما أوردته المغني أقرب إلى الأخذ به مما ورد في الصاح؛ وذلك لأن البعيد يتناسب مع المد الكائن، أما القريب فليس بحاجة إلى المد الكائن في (هيا) و(أيا)⁽¹⁾.

(آ): "حرف لنداء البعيد، وهو مسموع، وهذا الحرف لم أجده في الكتاب ولم ينص سيبويه على ذكره، وإنما ذكره غيره من النحاة"⁽²⁾.
(أي): بالفتح والسكون، ذهب سيبويه إلى أنها للبعيد والقريب. وأما المبرد فقال إنها للقريب فقط، وهناك من قال إنها للمتوسط.

(وا): وهو حرف يستخدم للندبة⁽³⁾.

(أي): وهو حرف يستعمل لنداء البعيد النائي.

وهنا اشار سيبويه في كتابه إلى بعض هذه الحروف يحذف استغناءً.

3-جملتا الامر والنهي

3-1-جملة الأمر

أ-تعريف الأمر:

- لغة: "مفرد لكلمة الأمور، يقال أمرُ فلان مستقيم، وأموره مستقيمة. والأمر الحادثة"⁽⁴⁾، أو هو "الحال والشأن والطلب أو المأمور به"⁽⁵⁾.

¹سيبويه، المصدر السابق، ج2، ص229

²المرجع نفسه، ص2/299

³الصبان، حاشية الصبان، المصدر السابق، ص134

⁴عتيق، عبد العزيز: علم المعاني، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د.ط)، 1970، ص 75

⁵محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، ص 47

وأیضا هوأمر بالمعروف و نهو عن المنكر. و أمرت فلانا أمره، أي أمرته بما ينبغي له من الخير (1)

• اصطلاحا: هو "طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام"، وهو لازم الاستقبال، لأنه يطلب بهما لم يكن حاصلًا ويراد حصوله. وقد عرفه السكاكي بقوله: " هو عبارة عن استعمال نحو: لينزل، انزل، وصه على سبيل الاستعلاء ممن هو أعلى رتبة(2).
هنا المراد بالاستعلاء أنيعد الأمر نفسه أعلى من المخاطب، وأرفع منه شأنًا، سواء أكان عاليًا في الواقع أم لا.

ب-صيغه ومعانيه:

للأمر أربعة صيغٍ بمعانيها تتمثل فيما يأتي:

• فعل الأمر

لقد اختلف النحاة في الصيغ التي يتمثل فيها الفعل، وانقسموا بين بصريين وكوفيين.

فالبصريون قالوا إن للفعل صيغا ثلاث: الماضي، والمضارع، والأمر.

أما الكوفيون فقد خالفوا البصريين في تقسيمهم واعدوا صيغة الأمر (افعل) ليست مستقلة في ذاتها، بل هي فعل مضارع دخلت عليه لام الأمر فجزمته، ثم حذفت حذفًا مستمرًا وتبعته أحروف المضارعة(3).

وأيًا كان فنحن أمام صيغة معروفة عند الدارسين النحويين منهموالبلاغيين، وهي مشهورة بفعل الأمر التي لا يؤمر بها إلا المخاطب الحاضر، مفردًا كان أو جمعًا.

وفي إعرابه بين النحويين خلافا، فعند البصريين مبني على السكون لأنه الأصل.

¹محمود بن عمر الزمخشري، المصدر السابق، ص36

²السكاكي، أبو يعقوب يوسف: مفتاح العلوم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1983 م، ص 318

³خليل، عاطف فضل: تركيب الجملة الإنشائية في غريب الحديث، عالم الكتب الحديث، ط1، 2004 م، ص 96

ويقول سيبويه في الكتاب في باب سمّاه "هذا باب علم ما الكلم من العربية " يقول فيه: "والوقفقولهم: اضرب في الأمر، لم يحركوها لأنها لا يوصف بها ولا تقع موقع المضارعة، فبعدت من المضارعة...، وكذلك كل بناء من الفعل كان معناه افعل⁽¹⁾".

ف فعل الأمر عند البصريين مبني على السكون ولا وجه لجزمه، أما الكوفيون فقد ذهبوا إلى أنّه معربٌ، وإعرابه الجزم، واستدلوا لذلك من ثلاثة وجوه، وهي على النحو الآتي:

- لأن الأصل في (قم) و(ذهب): لتقم، ولتذهب، وحذف اللام جاء من باب ما كثر في الكلام -وجرى على اللسان، وفي ذلك يقول الفراء: " إلا أن العرب حذفّت اللام من الفعل المأمورالمواجه، لكثرة الأمر خاصة في كلامهم، فحذفوا اللام كما حذفوا التاء من الفعل⁽²⁾".

-أنهم حملوا الشيء على ضده، من حيث إجماعهم على جزم الفعل المضارع المنهي

-حذف حرف العلة من الأمر المعتل، نحو: (اغز)، (ارم)، (اخ ش) .

• اسم فعل الأمر.

وهي صيغة كثيرة الورد في الكلام، وقضية مطروحة في امهات كتب النحو العربي والبلاغة، فسيبويه يعقد بابا في الكتاب ويطلق عليه اسم "باب من الفعل سمي الفعل فيه بأسماء لم تؤخذ منأمثلة الفعل الحادث." وذكر فيه أن مواضعها من الكلام الأمر والنهي، وعدّد منها كثيرا منالأمثلة نحو صه، ومه، وهلمّ، ورويدا، ... إلخ⁽³⁾.

وهذه التسمية (أسماء الأفعال) تسمية شائعة في كتب النحو، غير أن الكوفيين قد زعمواأنها أفعالا، وذلك لدلالاتها على الحدث والزمان، الأمر الذي تتصف به الأفعال، ومهما يكن فإن تسمية البصريين لها قد سادت، وانتشرت عبر العصور حتى إنها لم تعد تعرف عند النحاة إلا بتلك التسمية.

¹ لمراي، الحسن بن قاسم: الجنى الداني في حروف المعاني. تح فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل،. بيروت، منشورات

دار الآفاق، ط2، 1983 م، ص11

² سيبويه، المصدر السابق، ج3، ص7

³ السكاكي، مفتاح العلوم، ص152

• المصدر النائب عن فعله

وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والإكرام وإنما يعمل بشروط "ثمانية"، وهذا التعريف وفقاً لما عرفه ابن هشام⁽¹⁾، وأما سيبويه فيقول: "فإنما جاء تحذيري زيّداً، لأنه المصدر يتصرف مع الفعل، فيصير حَذَرَكَ في موضع احذر⁽²⁾".

3-2- جملة النهي

3-2-1 تعريف النهي

النهي لغة: "يُنْهَاهُ نَهْيًا: ضَدَّ أَمْرَهُ، فَانْتَهَى وَتَنَاهَى، وَهُوَ نَهْيٌ عَنِ الْمَنْكَرِ أَمْوَرٌ بِالْمَعْرُوفِ... وانتهى الشيء، وتناهى نهى تنهية: بلغ نهايته." أو "النهي خلاف الأمر نهاء ينهاء نهياً، وتناهى: كفّ وامتنع يقال: نهاء عن كذا، أي منعه عنه.⁽³⁾ فالنهي لغة: هو المنع."

واصطلاحاً: "طلب الكف عن الفعل، أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام." صيغته: للنهي في العربية صيغة واحدة، هي الفعل المضارع المقرون بلا الناهية، وله حرف واحد هو (لا) الجازمة.⁽⁴⁾

ومعروف أن (لا) الناهية يطلب بها الكف عن فعل شيء ما، ويختلف معناها حسب ما توجه إليهما كان الطلب موجهاً ممن هو أعلى درجة إلى من هو أدنى سميت الناهية، وإذا كانت من هو الأدنى إلى من هو أعلى سميت الدعائية⁽⁵⁾، وهي جازمة للمضارع بشرطين. أولهما: عدم وجود فاصل بينها وبين الفعل، وثانيهما: ألا تسبقها (إن الشرطية) أو إحدى أخواتها من أدوات الشرط، فإن سبقت أصبحت نافية غير جازمة⁽⁶⁾.

¹ ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري: قطر الندى وبل الصدى، تح محمد محيي الدين عبد الحميد،

بيروت، دار إحياء التراث، ط1، 1961 م، ص 26

² سيبويه، المصدر السابق، ج1، ص252

³ ابن منظور، لسان العرب، مادة نهى ص344

⁴ عتيق، علم المعاني، ص 90

⁵ السكاكي، مفتاح العلوم، ص320

⁶ المصدر السابق، ص:321.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الفعل المضارع بعد لا الناهية قد يحذف لدلالة السياق عليه، وذلك نحو قولنا: اضرب زيدا إن أساء وإلا فلا، أي: "وإلا فلا تضربه".
 وأسلوب النهي من الأساليب شائعة الاستخدام، ويكثر استخدامه في القرآن الكريم، وأكثر ما يكون في باب نهى المؤمنين عما حرم الله.
 هذا وقد يخرج النهي عن المعنى الحقيقي الموضوع له إلى موضوعات أخرى تفهم من السياق ومنها: الدعاء، والالتماس، والتمني، والنصح والإرشاد، ومنه التوبيخ، والتحقير،...إلى غير ذلك.

الفصل الثاني

بناء الجملة الفعلية

في ديوان الياذة وادي ريغ "تماذج مختارة"

أولاً: الجملة الفعلية الخبرية

ثانياً: الجملة الطلبية

توطئة:

بعد أن قدمنا إماما نظريا متعلق بالجملة الفعلية و أقسامها، من حيث النفي و الاثبات و التوكيد، و الجملة الطلبية و أقسامها نشرع في تحليل بنية الجملة الفعلية، قبل البحث عن التفسير النحوي و الدلالي لبينة الجملة الفعلية و مكوناتها، نضع بين أيديكم هذا التصنيف لبناء الجملة الفعلية.

أولا: الجملة الفعلية الخبرية

1- الجملة الفعلية المثبتة:

عناصر ومكونات الجملة			الجملة الفعلية المثبتة
مفعول به	فاعل أو نائب فاعل	فعل	
-----	ضمير المخاطب (ي)	افقْ	أفيقي
هواك	تاء المتكلم	حمل	حملت هواك
المواقع والمآسي	الضمير (ها)	نشكو	نشكوها المواقع والمآسي
/	الضمير (ها)	نلقى	نلقاها اشتياقا وابتساما
/	الضمير (ك)	اتي	أتيتك يا حبيبة
السلاما	الضمير مستتر	أفتقد	أفتقد السلاما
القصائد والكلام	تاء المتكلم	ضيع	ضيعت القصائد والكلام
	الضمير (ك)	اتى	أتيتك هاربا
السقاما	ضمير مستتر	يشكو	يشكو السقاما
وادي ريغ وساكنيها	ضمير مستتر	أكبر	أكبر وادي ريغ
ضمير	ضمير مستتر	أحضر	أحضره وفاء والتزاما
/	القلب	يحن	يحن القلب للأحباب
	قلبي	يطير	يطير قلبي

يتلو	يتلو	ضمير مستتر	آيات عظام
يفشي	يفشي	شط مروان	هواه
يحضن	يحضن	ضمير مستتر	/
يمنع	يمنع	ضمير مستتر	الغرام
تبدي	تبدي	ضمير مستتر	احتشاما
يزهو	يزهو	ضمير مستتر	/
يغازل	يغازل	ضمير مستتر	/
يشتاق	يشتاق	الاصيل	/
تسقي	تسقي	ضمير المتكلم (نا)	دهاقا
يهرهر	يهرهر	ماؤها	/

لقد احصينا الجملة الفعلية المثبتة اذ تحصلنا على 27 جملة فعلية مثبتة منها 4 جمل مكررة أي مجموع الجملة 23 جملة، استقرينا من هذه الجمل لنرى أن الجملة الفعلية هي التي يتقدم فيها الفعل المسند على المسند إليه الذي يكون اسم أو ضميرا أو جملة، (وقد لا يظهر في البنية السطحية للجملة فيقدر حسب صيغة الفعل والسياق اللغوي)⁽¹⁾ فالجملة الفعلية هي التي تحمل اسناد متعدد وتنقسم إلى انماط عدة نلخصها على النحو التالي:

نمط 1: فعل + فاعل (ضمير)

لدينا مثلا " أفريقي " جملة فعلية تكونت من فعل أمر (افقْ) مبني على السكون و(ي) المخاطب ضمير متصل في محل لرفع فاعل .

¹ محمد خان، دراسة لسانية تطبيقية لسورة البقرة، ص 40

أفريقي فعل امر مبني على حذف النون و(يا) المخاطبة ضمير مبني في محل رفع فاعل لاتصاله بياء المخاطبة.

وقد استعمل أسلوب الامر أو الجملة الطلبية التالية لتنبيه القارئ أو لايضاح معنى أهمية الفاعل (المغير) في هذه الالياذة اذ تغني بها في صدر ديوانه في قوله:

أَفِيقِي فَالْهَوَى الْعُدْرِي نَامَا *** وَقَدْ ضَلَّ الْمُحِبُّونَ الْغَرَامَا⁽¹⁾

النمط 2: فعل + فاعل غير ظاهر

ومن هذه الصورة تحصلنا على عشرة جمل تخلق فيها عن الفاعل واستبدل بأداة أو صيغة الفعل، مما يشر اليه

مثال ذلك عجز البيت الثامن في قوله " افتقد السلاما " ظهر الفاعل من خلال صياغة الكلام فأفتقد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير متتر تقديره ضمير (انا) تعود على الشاعر، والجملة الفعلية " افتقد السلاما " في محل نصب مفعول به في قوله:

أَتَيْنِكَ يَا حَبِيبَةَ بَعْدَ قَرْنٍ *** مِنْ الْأَحْزَانِ أَفْتَقْدُ السَّلَامَا²

إذا يصف هنا الشاعر حاله أثناء عودته لمسقط رأسه بعد غياب دام قرون، إذا انها سنوات وعبر عنها بقرون مشبها سنوات بعده عن موطنه بالقرون للاحساس بالغربة و الشوق إلى مسقط رأسه .

و الملاحظة ان هذه الافعال اسندت غالبا الى الشاعر لانه في هذا المقطع اشار الى مدى اشتياقه ولوعته للعودة الى ارض وطنه ومدينته الصغيرة (المغير).

نمط 3: فعل + ضمير متصل + مفعول به

حَمَلْتُ هَوَاكَ مَلَى الْقَلْبِ دَهْرًا *** وَمَا زِلْتُ الصَّبِي الْمُسْتَهَانَا⁽²⁾

¹ صلاح الدين باوية، الياذة وادي ريغ، إتحاد الكتاب الجزائريين، الجزائر، 2009، ط 1، ص 11

² المرجع نفسه، ص 12.

الجملة الفعلية تكونت من فعل ماضي (حمل) مبني على السكون، و(ت) ضمير متصل في محل رفع فاعل، و(هواك) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر و هو مضاف و الكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وحملت هواك صورة مجازية لحبه إذ انه شبهه بصورة مادية تحمل وجيء بقرينة لفظية حمل على سبيل استعارة مكنية، لوصول بفكرة انها ذكرى راسخة لا يمكن التخلي عنها .

نمط 4: فعل + فاعل + مفعول به

وتلتزم العناصر المكونة لبنية هذه الجملة الترتيب العادي في نظام اللغة العربية، وقد تكررت في اليازدة جمل أحصيناها على النحو التالي:

ويفشى شط مروان هواه *** فيحظنه و يمنعه الغراما⁽¹²⁾

هنا جاءت عناصر الجملة الفعلية على النحو الجملة العربية للفعل المتعدي لمفعول واحد فالفعل المضارع يفشى، وشط مروان جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب هوا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة و(ه) ضمير متصل في محل جر بالاضافة.

النمط 5: فعل + فاعل ضمير مستتر + مفعول به

البيت 14 في عجزه " يشكو السقاما " حيث وقعت الجملة في محل نصب حال للجملة الاسمية التي ما قبلها (طفل ضائع) . يشكو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الف المد. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، و السقاما مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

النمط 6: فعل + فاعل ضمير متصل + حال

في البيت العاشر في قوله :

أتيتك هاربا من كل قمع *** على حريتي فدعي الملاما⁽²⁾

¹ صلاح الدين باوية: ص: 15

² صلاح الدين باوية: المصدر السابق، ص: 12

وهنا أيضا استعمل نفس أسلوبه الماضي فنجد الجملة الفعلية " أتيتك هاربا " في محل نصب حال، إلا أنها تصدرت بيت الشاعر لاسترسال اليازة وترباط معاني الأبيات. أتيتك فعل ماضي مبني للسكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. فلقد وجد نفسه غريب يعتصر قلبه وحشة الى موطنه، يهيم بها ويتغنى بأراضيها .

نمط 7: فعل + فاعل ضمير + مفعول به 1 + مفعول به 2

نلاحظ ذلك أولا في صدر البيت السادس وعجز البيت التاسع وهنا نجد الجملة الفعلية يتخللها تأكيد لفظي من خلال ربط المفعول به الاول بالمفعول به الثاني باداة العطف كالآتي: " ونشكوها المواجه والماسي " نشكو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه واو الجماعة والها ضمير متصل في محل رفع فاعل ن بينما تعرب المواجه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، واو العطف والمآسي معطوفة بواو العطف، تعرب اعراب المعطوف عليها وهي المواجه فتعرب مفعول به ثاني.

2- الجملة الفعلية المنفية:

الجملة الفعلية المنفية	اداة النفي	الفعل	الفاعل	مفعول به
ما اکتوى يوما	ما	اكتوى	ضمير مستتر	//
ما قلت ماما	ما	قلت	ضمير مستتر	ماما
ما لاقى التئاما	ما	لاقى	ضمير مستتر	التئاما
لا أنسى نسيغة	لا	انسى	ضمير مستتر	نسيغة
ما شاخت عروس	ما	شاخ	عروس	//

استعمل الشاعر فيما يقارب خمسة جمل منفية اعتمد فيها أدوات النفي التالية: (لا) و(ما) وهي أدوات نفي الحال، وأتناول في الحديث عن دلالة هذه الانماط بالاعتماد على ما ورد في اليازة وادي ريغ على النحو التالي:

2-1- الاداة (لا):

وفيما يلي استعرض بالايجاز أقوال بعض النحاة في تأويل قول الشاعر في دخول (لا) على الفعل " أنسى " في قوله:

ولا أنسى نسيغة إن فيها *** مدى التاريخ إخوان كراماً⁽¹⁾

فستحضر قول سيبويه في مذهبه إذ قال ((وتكون لا نفياً لقوله يَفْعَلْ ولم يقع الفعل فتقول لا يَفْعَلْ))⁽²⁾

فهنا مذهب سيبويه واضح وصريح في أن لا تخلص الفعل المضارع إلى الاستقبال بعد أن كان صالحاً للحال والاستقبال هو موجب وذلك يتطابق مع قول الشاعر " لا أنسى نسيغة " استعمل الاداة (لا) ثم الفعل المضارع ثم الفاعل .

فهو ينفي نسيانه لمكان من ربوع الوطن؛ لأن فضلها في التاريخ ما يتركها راسخة في الذهن.

2-2- الاداة (ما):

هي اسم او حرف تدخل على الجملة الفعلية ولا تعمل شيئاً، وتدخل على الماضي والمضارع فإذا دخلت على الفعل الماضي نفته وتركته على معناه من الماضي المطلق اذا كان جواباً ل (الفعل)، والماضي القريب من الحال إذا كانت جواباً ل (قد فعل).

وقد وردت في هذا المقطع من اليازدة اربعة جمل منفية بالاداة (ما) نشرحها كالتالي:

شملت اليازدة " جمل حملت الفاعل ضمير مستتر نحو: ما قلت مامأداة النفي (ما)، قلت فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، و(ماما) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ورد في جملة واحدة على بناء (فَعَلَ) متخذة هذا النمط:

ما + فعل + تاء التانيث + فاعل.

¹ صلاح الدين باوية: المصدر السابق، ص: 15

² سيبويه، المصدر السابق، ص: 252

وعين الشيخ ما شاخْت عروسٌ فَمَنْ دَنْدُوقَةً تُبْدِي اخْتِشَامًا⁽¹⁾

والجملة هي: مَا شَاخْتُ عُرُوسٌ، تاء التأنيث الدالة على مدينة -عين الشيخ- وموقعها الجغرافي و أراضيها الغصبة وغاباتها الجميلة.

3- الجملة الفعلية المؤكدة:

الجملة الفعلية المؤكدة	أداة التوكيد	فعل	فاعل	مفعول به
قد ضل المحبون الغراما	قد	ضلال	المحبون	الغراما
قد أغار على قلبي	قد	أغار	ضمير مستتر //	//
قد هربت بحور الشعر	قد	هرب	بحور الشعر	//
مني قد أقاما	قد	أقاما	//	//

تكون الجملة مؤكدة سواء كانت منفية أو مثبتة وذلك بحسب اختلاف طرق التوكيد المستعملة في الاليازدة، أو المقطع الذي اخترناه منها وتتنوع الوسائل التي تؤكد مضمون الجملة نفياً وإثباتاً، وتختلف الجملة الفعلية والتي هي موضعنا في هذا البحث عن الجملة الاسمية فتوكيدها يكون كالتالي ك

- تؤكد الجملة الفعلية ب(قد) التي تقرب زمن الماضي إلى الزمن المتصل بالحاضر، وقد تكون تعليلاً للجملة السابقة مثل: (كَأَنَّ النِّيلَ قَدْ أَقَامَا) بيت 14 شطر (2) وربما عدل عن صيغة الأمر إلى صيغة الماضي للإفادة وأخذ الموعظة، والتعليل كما في البيت (1) من توضيح عن صدر البيت بعجزه في قوله:

أفريقي فالهوى العذري نأما *** وقد ضل المحبون الغراما⁽²⁾

¹صلاح الدين باوية: المصدر السابق، ص:15

²صلاح الدين باوية: المصدر السابق، ص:11

فيعلل في هذا البيت عن سبب محبين وعشاق هذا المكان أو المنطقة (منطقة وادي ريغ)، فدفعه لا يعوض فنحن مهما بعدنا وتغرينا نحن لمكان نشأتنا أين تربينا وترعرعنا ووعينا لدنيا والحياة، منطقة الصفر .

لدينا النمط الثاني من التوكيد الجملة الفعلية المضارعية والتي لم يسبق لنا ذكرها في الجدول وهو التوكيد اللفظي.

فمن خلال أسلوب الجملة لدينا أسلوب صدر وعجز البيت الخامس:

ونشكوهاً المواجه والمآسي* ونلقاها اشتياقاً وابتساماً⁽¹⁾**

فأداة العطف تأتي دور في توكيد المعاني بالربط بين مترادفتين من نفس المعنى مثل:

المواجه=المآسي اشتياقاً= ابتساماً

توكيد الفعل المضارع:

ايضا في قوله:

و لورير حيال النخل يتلو*من القرآن آيات عظاماً²**

(ولورير يتلو من القرآن آيات عظاماً) تؤكد الفعل المضارع. وتكون تعليل للجملة التي

سبقها فتوضحها، وهنا تكون الصورة واضحة حيث أن مكانة النخل في القرآن عظيمة

كمكانة لورير عند من يسكنها ، و يتلو تؤكد بتأكيد الواو المعطوفة قبل مدينة لورير.

¹ صلاح الدين باوية: المصدر السابق، ص:12

² صلاح الدين باوية: المصدر السابق، ص:15

ثانيا: الجملة الطلبية

1- الجملة الاستفهامية

الجملة الاستفهامية	أداة الاستفهام
كيف أبوح معذرة بحبي؟	كيف
كم طابت لزائرها مقاما؟	كم

1-1- الاستفهام ب(كيف):

واحدة من الكنايات ؛ ويسأل بها عن الحال، وقد اختلف النحاة في تسميتها، (فقد ذهب الاخفش إلى أن "كيف" ظرف بمعنى على أي حال، أما سيبويه فيرى انها اسم بدليل إبدال الاسم منها، ومن أدلة تسميتها اسما اقترانها بحرف الجر نحو: "علي كيف تبيع الاحمرين ودليل اخره ذكره ابن هشام كدليل على اسميتها وهو الإخبار بها مع مباشرتها الفعل () نحو:

(كيف أبوح معذرة بحبي؟) دخلت الاداة كيف على الجملة الفعلية التي تكونت من الفعل المضارع أبوح والفاعل ضمير مستتر تقديره ضمير المتكلم (أنا)

1-2- الاستفهام ب(كم):

كم بمعنى "أي العدد" وتشارك كم الاستفهامية مع كم الخبرية من حيث كونها اسما مبهم يفتقر إلى تمييز تفسيرها، كما انهما يختصان بتصدير الجملة (ويوجد من ذهب أن كم مركبة من كاف التشبيه وما الاستفهامية التي حذفت ألفها وسكنت ميمها لكثرة الاستعمال وذهب بعضهم إلى أن كم بسيطة وليست مركبة. (2)

فهنا كم الخبرية دخلت على الجملة الفعلية (طابت لزائرها مقاما) اذ اختصت بالفعل الماضي المبني على الفتح الظاهرة على ما قبل اخره لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة.

إذ اختصت كم في الجملة الاستفهامية التالية على الاخبار وصنفت كم الخبرية التي تدخل على الجملة الفعلية، إذ قدم الشاعر في أسلوبه دليل على تغنيه بمدينة المهديّة التي اعتبرها مكان ساحر يطيب القلب ويرحب في زيارتها .

2- الجملة الندائية :

الجملة الندائية	أداة النداء	المنادى
أفيقي يا مغير إن قلبي	يا النداء	المغير
أتيتك يا حبيبة بعد قرون	يا النداء	حبيبة (المغير)

يا: حرف لتتبيه، وهي لنداء بعيد المسافة أو حكما ويجوز نداء القريب بها تأكيدا، وهي كثيرة الاستعمال لأنها أصل النداء، وأعم أدواتها، وأكثرها استخداما، فهي تدخل في كل نداء. (1) هذا يعني انها تستعمل لنداء القريب والبعيد، وقد استعملها صلاح الدين في شعره لتتبيه ولدلالة على قرب المغير إلى قلبه فقد وصفها في الجملة الثانية من الجدول بالحبيبة. فقله: (يا حبيبة) منادى مضاف إلى يا النداء وقد أثبت الياء الساكنة على ما ذهب إليه النحاة، كذلك تعرب (يا مغير).

2-1- جملتا الامر والنهي :

تواترت جملة الأمر في اليازة وادي ريغ في المقطع الذي اخترناه مرات وأحصيناها على ست جمل منها جملة متكررة مرتين وهي الجملة الفعلية (أفيقي) في البيت الاول والبيت الثاني من مطلع اليازة.

نستطيع أن نلخص هذه الجمل في الجدول التالي:

صيغة الامر	صيغة النهي	فعل الامر والنهي
مدي لي ذراعيك احضنيني ناغيني إذ ما قلت ماما ضميني اليك خبئيني قف خليلي قبل تربة الامجاد افيقني	دعي الملاما	مدي ناغيني ضميني قف افيقني دعي

فهو في أسلوبه الاول في الجملتين (مدي لي ذراعيك احضنيني) و (ضميني اليك خبئيني) نستطيع ان نقسم كل جملة الى قسمين فالجملة الأولى من الجدول تبدأ بالفعل (مدي) وتنتهي بالفعل (احضنيني) التي جاءت تفسير للجملة الفعلية مدي لي ذراعيك فهي مترادفة لمفهوم أسلوب الامر.

وقد استعمل الشاعر هذا الأسلوب لتوكيد مفهومه ورغبته في العودة والاختباء في حضن وطنه الغالي على قلبه، فيعبر عن حاجته للعطف والاحتواء، والارتقاء في أحضان بلده.

خاتمة

خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة قسم من اقسام دراسة البنية التركيبية تمثلت في الجملة، وعرفنا من خلال اراء النحاة العرب القدامى والغرب، ان لها مفاهيم عدة لم يصطلح لها مفهوم محدد، إذ كان لكل عالم من علماء اللغة رأيه الخاص في تعريفها، لكن يضل هناك تعريف متماثلا عند الجميع وهو أن الجملة ما تكونت من مسند ومسند اليه، وقسمت عندهم الى جملة فعلية وجملة اسمية.

وعنينا في دراستنا هذه في التعرف على بناء الجملة الفعلية، ولنوضح ذلك درسنا نماذج مختارة من اليازة وادي ريغ لنظهر مكوناتها واقسامها من حيث الاثبات والنفي والتوكيد، كذلك استخرجنا الجمل الطليبة التي وجدنا منها القليل من الانماط الخاصة بها الى انها كانت كافية لإظهار جماليات اللغة العربية وبنيتها. وعبرنا من خلال هذه الدراسة الى دلالة الاليازة بالنسبة لشاعر، بطرق فنية احتيالية لنرى مدى قيمة هذه الابيات بالنسبة لدكتور وشاعر مخضرم مثله، مما جعلنا نعيش ما صوره لنا، بل نلمسه.

الملاحق

أولاً: السيرة الذاتية للشاعر صلاح الدين باوية:



مواليد 18 / 06 / 1968 بالمُغِير منطقة

وادي ريغ، ولاية الوادي، دخل الكتاب وهو صبي،
فحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، تدرج في
مختلف المدارس بمسقط رأسه، فمن ابتدائية
العربي التبسي التي قضى بها ثلاث سنوات، ثم
إلى ابتدائية سي الحواس، لينتقل إلى أكاديمية
الشهيد أحمد بوزقاق، ثم ثانوية الشهيد محمد
شهرة، التحق بالمعهد الوطني للتكوين العالي
لإطارات الشباب بورقلة سنة 1990، ليتخرج فيه
سنة 1993، متحصلا على شهادة - مربي

مختص في الشبيبة - اختصاص فنون درامية، بعد تخرجه عمل مديرا لدار الشباب سيدي
خليل سنة 1994، عمل مديرا لدار الشباب بمسقط رأسه - المغير - منذ 1995 طيلة سبع
سنوات، حاز على شهادة البكالوريا شعبة العلوم الإنسانية سنة 2000 (أحرار)، التحق بعد
ذلك بجامعة محمد خيضر بسكرة، ليتحصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي سنة
2004، عن مذكرته (المأساوي في قصيدة الرحلة في الموت للشاعر محمد الصالح باوية)

- نجح نفس السنة 2004 في اجتياز مسابقة الماجستير شعبة الأدب الجزائري الحديث .
بعد ذلك زاول ما بين الدراسة والعمل طيلة مرحلته الجامعية، تحصل على شهادة الماجستير
في الأدب العربي شعبة الأدب الجزائري جامعة بسكرة بتاريخ 18 جوان 2007

- درّس بقسم الأدب العربي جامعة بسكرة موسمي: 2005/2006 و. 2006/2007 ثم
التحق للعمل بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل بتاريخ: 01/12/2007 والشاعر صلاح
الدين باوية، من الشعراء الجزائريين المعاصرين، نشر أشعاره في مختلف المجالات والجرائد
الوطنية منذ بداية التسعينيات. نال الجائزة الوطنية الأولى في مسابقة الأمين العمودي للشعر

سنة 1997 (الندوة العاشرة) نال الجائزة الوطنية الثانية في مسابقة أدب الطفل سنة 1996
لوزارة الثقافة. نال الجائزة الوطنية الثالثة في مسابقة أدب الطفل سنة 1998 لوزارة الثقافة

ثانيا: اعماله ومؤلفاته

العاشق الكبير: طباعة دار الحفيد

وادي سوف ، ط 1، 1999

تاريخي أكبر معجزة

أوبريت شعرية تربوية للأطفال ، طباعة - موفم - الجزائر ، ط 1، 2008

إلياذة وادي ريغ: منشورات

اتحاد الكتاب الجزائريين، ط 1، 2009

- وله عدة مجموعات شعرية مخطوطة

تنتظر الطبع منها:

* اعترافات في زمن الردة

* صباح الخير يا عرب

* من مذكرات حاكم عربي في طريق التوبة

* قصائد الحب و الغضب

* سمراء

* آخر العاشقين العرب

* جزائر المجد... في قلبي وذاكرتي

* قصائد وأناشيد الأطفال

* وله في الشعر الشعبي مجموعة (أهازيج شعبية)

- تعامل الشاعر مع بعض الفنانين وأساتذة الموسيقى الذين تغنوا بقصائده من

بينهم: (علي قسوم، عبد السلام بن علي، عبد الحميد شواكري، محمد السعيد راشدي، جمال

بودودة، محمد محجوبي ...)

أسّس عدة جمعيات ثقافية ورياضية من بينها:

جمعية نشاطات الشباب لدار الشباب المغير، جمعية الفروسية لمدينة المغير،

جمعية الأمل للفروسية بالمغير، الجمعية الثقافية الولائية عبد المجيد حبه

أنجزت حول أعماله بعض البحوث الجامعية منها:

- سهيلة خنفر (شعر الأطفال في الجزائر صلاح الدين باوية نموذجا)

مذكرة تخرج ليسانس في الأدب العربي جامعة محمد خيضر بسكرة موسم 2004،2005

- خضرة بن ديدة وسليمة فيلي (أعلام من الجنوب الشرقي الجزائري الشعاران

محمد الصالح باوية و صلاح الدين باوية)

مذكرة تخرج ليسانس في الأدب العربي جامعة قاصدي مرباح ورقلة موسم 2005، 2006

- عبد الجليل زوّاد(جماليات الخطاب الشعري في ديوان العاشق الكبير للشاعر

صلاح الدين باوية)

مذكرة تخرج ليسانس في الأدب العربي جامعة محمد خيضر بسكرة موسم 2006،2007

.ينظر أخبار صلاح الدين باوية وأشعاره في :

- الجرائد اليومية والأسبوعية الوطنية: الشعب، المساء، النور،كواليس ،

النبأ، الصح آفة ،القلاع، الأوراس ،رسالة الأطلس، الشروق العربي، الوحدة، صوت الأحرار،

الأحرار الثقافي

- (أم المعارك في الشعر الجزائري) جمع وتقديم د/ عبد الكاظم العبودي، طباعة، دار

الهدى عين مليلة، الجزائر، د.ط، د.ت، ص 135،136

أخبار صلاح الدين باوية وأشعاره في :

الجرائد اليومية والأسبوعية الوطنية: الشعب، المساء، النور، كواليس،النبأ، الصحافة،

القلاع، الأوراس ،رسالة الأطلس، الشروق العربي، الوحدة، صوتالأحرار، الأحرار الثقافي ...

ثالثا: إلياذة وادي ريغ

أفيقي فالهوى العذري ناما *** وقد ضل المحبون الغراما
أفيقي يامغير إن قلبي *** بغيرك ما أكتوى يوما وهاما
غرامك يا مغير قد أغار *** على قلبي فغيرني تماما
حملت هواك ملء القلب دهرًا *** ومازلت الصبي المستهما
وكيف ابوح معذرة بحبي ؟ *** وانت الام نكبرها احتراما
ونشكوها المواجه والماسي *** ونلقاها اشتياقا وابتساما
وانت لنا المعلم من قرون *** يعلمنا الاصاله والنظاما
أتيتك يا حبيبة بعد قرن *** من الاحزان افتقد السلاما
وقد هربت بحور الشعر مني *** وضيعت القصائد والكلاما
أتيتك هاربا من كل قمع *** على حريتي فدعي الملاما
وميلذرا عيكاحضنيني *** وناغينيا ذاما قلت: ماما
وضمنيني إليك وخبئيني *** كطفل ضائع يشكو السقاما
فإني لاجئ من نصف قرن *** وجرحي آه مالاقي التناما
وأكبر وادي ريغ وساكنيه
وأحضنه وفاء والتزاما
ديار أحبتي وربوع قومي
ومهد طفولتي عاما فعاما
يحن القلب للأحباب اما *** تلفت خافقا ذكر الخياما
الى أم الطيور يطير قلبي *** يبلغها التحية والسلاما
وللمهدية أهدي سلامي *** فكم طابت لزائرها مقاما
ولا أنسى نسيغة إن فيها *** مدى التاريخ إخوانا كراما
ولورير حيال النخل يتلو *** من القرآن آيات عظاما

ويفشي شط مروان هواه*** فيحضنه ويمنعه الغراما
فيغدوا العشق بينهما هياما*** مناجاة وحلما واحتلاما
وعين الشيخ ما شاخت عروس*** فمن دندوقة تبدي احتشاما
وفي سيدي خليل قف خليلي** لنا فيها أخلاء قدامي
فقبل تربة الأمجاد واخفض*** حيال ترابها القدسي هاما
وبرقاجية الغلات يزهو*** بها فلاحنا عاما فعاما
يغازلها مع النسمات صبح*** فيشتاق الأصيل بها المناما
هي الخضراء تسقينا دهاقا*** وتغدق في عطاياها دواما
واحضنه وفاء والتزاما
ديار احبتي وربوع قومي
ومهد طفولتي عامافعاما
أغني بالقوافي مجد وادي
وأنسج من اثره وساما

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1-القران الكريمبرواية ورش
- 2-ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تح ياسر سليما، مجدي فتحي السيد، القاهرة، {المادة التوفيقية،
- 3-محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، تقديم محمد احمد قاسم، المكتبة العصرية، القاهرة، ط 2
- 4-ابن هشام، مغني اللبيب في كتاب الاعاريب، تح محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة ومطبعة محمد علي الصبيحي وأولاده، القاهرة، ط2
- 5-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الهدى، عين مليلة (الجزائر)، 1944، ج1
- 6-محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية، مكتبة الادب (دار الاوبرا) القاهرة، ط2، 2000/10/10
- 7-محمد عبد اللطيف حماسة، بناء الجملة العربية، غريب لطباعة والنشر، القاهرة، 2003
- 8-ابن هشام الانصاري، الدروس النحوية في شرح ألفية ابن مالك، نسخة محفوظة، 23 ديسمبر 2016، موقع واي باك،
- 9-سيبويه، الكتاب، تح عبد السلام هارون، مطبعة المبنى والخانجي، ج1، القاهرة، (د.ط)،
- 10- عبد الرحمان السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، تح عبد العال، دار البحوث العلمية، الكويت،
- 11- فتيحة بن الصغير، بناء الجملة العربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2004،

- 12- مصطفى سعيد الصليبي ، في مختارات ابن شجري ، ج1 ، دار هومة لطباعة والنشر ، حي بوزريعة الجزائر ،
- 13- اسماء بالهبري، الجملة الفعلية في ديوان ابن مسايب، جامعة وهران 8001، ماجستير
- 14- بدر الدين محمد عبد الله الزركشي، البرهان في غلوم القرآن، تر محمد أبو الفضل ابراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط3
- 15- أحمد عمر أبو شوفة، المعجزة القرآنية، أحمد دلو، دار الكتب الوطنية، (د، ط)، 2008،
- 16- عوني حامد، المنهج الواضح في البلاغة، مطبعة مخيمر، مصر، ط5، 1946
- 17- محمد الخضري، حاشية الخضري، تح ابن عقيل على الفية ابن مالك، مطبعة احياء الكتب العربية
- 18- الصبان، محمد بن علي: حاشية الصبان على شرح الأشموني، ومعه شرح شواهد للعيني، دار إحياء التراث العربي، (د.ت)،
- 19- عتيق، عبد العزيز: علم المعاني، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د.ط)، 1970
- 20- خليل، عاطف فضل: تركيب الجملة الإنشائية في غريب الحديث، عالم الكتب الحديث، ط1، 2004
- 21- السكاكي، أبو يعقوب يوسف: مفتاح العلوم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1983 م
- 1-لمرادي، الحسن بن قاسم: الجنى الداني في حروف المعاني. تح فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل،
- 22- . بيروت، منشورات دار الآفاق، ط2، 1983 م

23- ابي العباس المبرد، **المقتضب**، تح محمد عبد الخالق عزيمة، بيروت، عالم الكتب، 1963 م

24- ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري: **قطر الندى وبل الصدى**، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار إحياء التراث، ط1، 1961 م

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان 3

مقدمة: أ

الفصل الأول: بناء الجملة الفعلية

أولاً: الجملة الفعلية الخبرية..... 3

ثانياً: الجملة الطلبية 3

توطئة 4

أولاً: الجملة الفعلية الخبرية..... 4

1- تعريف الجملة: 4

2- تعريف الجملة الفعلية: 5

3- مكونات الجملة الفعلية: 6

3-1: مكونات الجملة الفعلية باعتبار المحل: 6

4- أقسام الجملة الفعلية..... 10

4-1 تقسيم الجملة الفعلية من حيث النفي والإثبات و التوكيد 10

ثانياً: الجملة الطلبية 16

1- الجملة الاستفهامية 16

1-1 تعريف الاستفهام 16

2-1 أسماء الاستفهام: 16

18.....	2-الجملة الندائية.....
18.....	1-2 تعريف النداء.....
19.....	2-2-أدوات النداء.....
20.....	3-جملتا الامر والنهي.....
20.....	3-1- جملة الأمر
23.....	3-2- جملة النهي

الفصل الثاني: بناء الجملة الفعلية في ديوان الياذة وادي ريغ "تماذج مختارة"

26.....	توطئة:
26.....	أولاً: الجملة الفعلية الخبرية.....
26.....	1-الجملة الفعلية المثبتة:
30.....	2-الجملة الفعلية المنفية:
31.....	2-1-الاداة (لا):
31.....	2-2-الاداة (ما):
34.....	ثانياً: الجملة الطالبة
34.....	1- الجملة الاستفهامية.....
34.....	1-1-الاستفهام ب(كيف):
34.....	1-2-الاستفهام ب(كم):
35.....	2-الجملة الندائية :
35.....	2-1-جملتا الامر والنهي.....

38.....	خاتمة:
46.....	قائمة المصادر والمراجع.
50.....	فهرس المحتويات